

تشجير كتاب البناء العقدي للجيل الصاعد

القسم الأول: مقدمات عقدية منهجية مهمة

ثانيًا: الفائدة المترتبة على وجود العقيدة الصحيحة الثابتة

- **سعادة العبودية لله:** إن أجمل شيء في هذا الوجود هو تذوق لذة التعبد لخالق كل شيء.
- **الصبر على مصائب الدنيا و مصاعبها:** حين تكون حدود الإنسان عالية سماوية تتطلع إلى عرش الرحمن و مصاحبة الرسول في الجنة فإن تأثير المصائب الدنيوية عليه سيبقى محدودا.
- **معرفة النفس و الخالق و الغاية:** و هي على أنها بديهية سهلة إلا أنها من أصعب الأسئلة على من لا يمتلك عقيدة.
- **ضبط الأخلاق:** إن الإنسان الذي يؤمن إيمانًا جازمًا بأن الله سيحاسبه على أقواله و أفعاله، و سيجازيه على نيته، فإنه سيضبط تصرفاته، و يحسب أعماله.

أولًا: معنى العقيدة وميزات العقيدة الإسلامية

مميزاتها

- امتلاك الأدلة الواضحة على صحة أصول العقيدة.
- البرهان الذاتي (مضمون القرآن و دلالاته على صحة الإسلام).
- وضوح العقيدة و موافقتها للعقل و الفطرة.

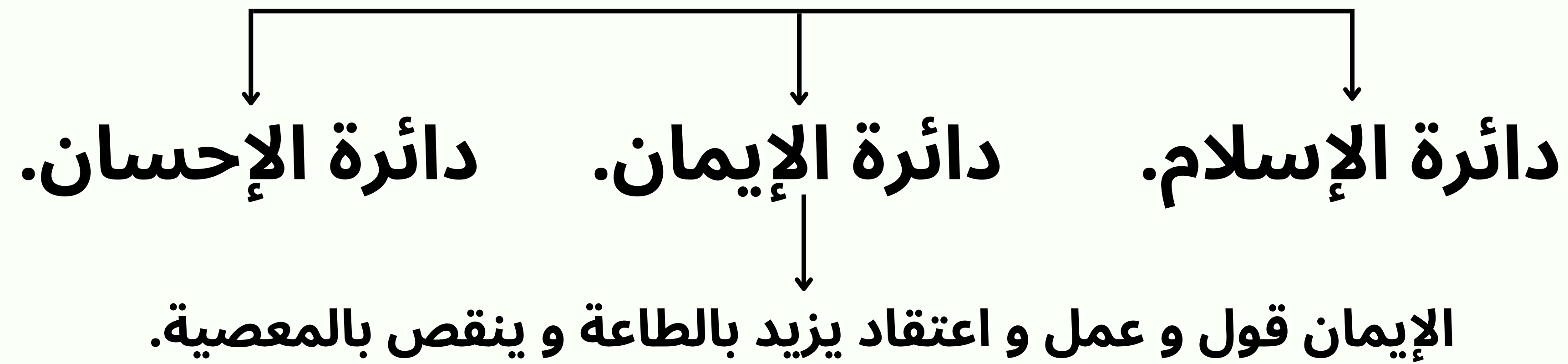
معناها

- لغة: الشد و التوثيق و العقد و الإلزام.
- اصطلاحًا: الإيمان الجازم المؤكد بالله و ملائكته كتبه و رسله و اليوم الآخر و بالقدر خيره و شره، و بكل ما أخبر الله و رسوله عنه.

إذا اجتمع مع بيان محاسن الإسلام توضيح الأصول العقدية و تثبيتها، فهنا نكون قد بينا الأسوار الوقائية للجيل على خير ما يمكن أن تبني بإذنه تعالى.

القسم الثاني: أركان الإيمان وركائزه وبراهينه

معالم الدين مكونة من 3 دوائر أساسية



أركان الإيمان





أولاً: الإيمان بالله

ألوهيته سبحانه

معاني التعبد في الإسلام:

- العبادة في حقيقتها: محبة و ذل و انقياد لله تعالى، العبادة في حقيقتها: تسليم للخالق و استعداد لقبول كل ما يأمر به
- من ثمرات التوحيد: التعلق بالله وحده و عدم التعلق بالخرافات.
- إذا آمن الإنسان بأن اله هو الخالق المالك المدبر، المتصف بكل صفات العز و الكمال و العظمة، ثم آمن به إله واحدًا لا يستحق العبادة إلا هو فإن هذا يدفعه إلى عدم التعلق بالبشر، سواء أكانوا أحياء أم أموات.

أسماء الله و صفاته

معاني الأسماء الحسنى:

أرشدنا الله إلى أن ندعوه بها فقال {وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا} و من سبل إحسان الدعاء بها أن نعرف معانيها و استعمالات الأنبياء لها.

حفظ الأسماء الحسنى و إحصاؤها:

ثبت عن النبي-صلى الله عليه وسلم- أنه قال: "إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً، وَتِسْعِينَ، اسْمًا، مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا مَّنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ".

الاختلاف بين المذاهب في تأويل

الأسماء و الصفات:

بعد أن تمت ترجمة الفلسفة و الثقافة اليونانية أخذ الكلام في الأسماء و الصفات منحى جدليا عند كثير من الطوائف في التاريخ الإسلامي.

وجود الله و كماله و ربوبيته

مبدأ الاستدلال بالأثر على المؤثر:

إن البحث في ما وراء الآثار و الأفعال و الأحداث عن المؤثرين و الفاعلين و المحدثين، لا يمكن للبشر التخلي عنه مطلقًا، إلا في حال فقدانهم عقولهم. قال تعالى: {أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ}.

تدل الفطرة البشرية على وجود الله من

ثلاث جهات:

- الغرائز و الأخلاق الفطرية الموجودة في الإنسان والحيوان، وهى مما أودع فيه من غير كسب منه.
- أن هناك معارف أولية ضرورية -حاصلة لكل البشر منذ ولادتهم- يستدل بها على وجود الله سبحانه من طريق النظر والاستدلال، ومن أن وجود الغرائز المعرفية الأولية تدل على أن هنالك من أودعها في نفس الإنسان.
- ضرورة الافتقار و التعبد، أو الاعتراف النفسي بالضرور بالحاجة إلى الخالق سبحانه.

ثانيًا: الإيمان بالملائكة

وظائف الملائكة

- الاستغفار للمؤمنين و الدعاء لهم
- يتبعون مجالس الذكر و يحضرونها و يتزاحمون عليها و يتنادون.
- يحضرون صلاة المسلمين و يشهدونها و يؤمنون مع الإمام و يسمعون القرآن و يسجلون الداخلين إلى الجمعة.
- نصرة المؤمنين و تأييدهم.
- إنزال الوحي من الله إلى أنبيائه
- قبض الأرواح عند حلول آجالها.
- كتابة ما يعمله البشر من أعمال و أقوال و تسجيلها في صحف و كتب لتكون شاهدا على الإنسان يوم القيامة
- منهم من يحمل عرش الرحمن ي العزة و الجلال.
- تبشير المؤمنين عند الموت برحمة الله و جنته.

صفاتهم الخلقية

- مخلوقون من نور
- لهم أجنحة متفاوتة العدد، فمنهم من له جناحان و منهم من له أكثر من ذلك ، قال تعالى {الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ} يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ{.
- لا يأكلون و لا يشربون، كما قال تعالى في قصة إبراهيم: {فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً} قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ{.

من هم الملائكة وما صفتهم؟

- هم خلق من خلق الله و جند من جنوده.
- كثير عددهم، لا يحصيهم إلا هو سبحانه.
- مخلوقون من نور لهم وظائف كثيرة كلفهم الله بها.
- يسبحون بالليل و النهار و يواصلون التعبد بلا فتور.

ثالثًا: الإيمان بالكتب

القرآن الكريم

- القرآن آخر الكتب محفوظ من التحريف و النقص من عظمته وصفه الله بقوله {لَوْ أَنزَلْنَاهُ هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْنَاهُ خَشِيعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ}.
- من إعجازه تحداهم بأن يأتوا بمثل هذا القرآن بل بسورة مثله

معطيات التحدي

1. **نوع الخصوم:** عرب أقحاح بضاعتهم البيان وميدانهم اللغة والفصاحة.
2. **عددهم:** لا يحص لأن التحدي عامٌ لهم ولأنصارهم حتى للجن الذين معهم.
3. **صيغة التحدي:** قوية واضحة مستفزة للطرف الآخر.
4. **الإغراء:** لو استطعتم الإتيان بسورة مثل القرآن ينتهي الإسلام وتنتصرون أنتم.
5. **المحفزات:** لا تحتاجون إلى قتال فقط تكلموا بألسنتكم واثتوا بمثل القرآن.
6. **ما يزيد التحدي استفزازًا لهم:** إخبارهم بأنهم لن يستطيعوا أن يكسبوا هذا التحدي ومن الخير لهم أن يتقوا النار عوضًا عن ذلك.
7. **النتيجة:** عجز العرب وانتصارا القرآن وشموخ الإسلام.

الإيمان بالكتب يكون عبر مقامين

(1) التصديق المجمل:

وذلك بالإيمان بأن الله أنزل كتبًا على أنبيائه.

(2) **التصديق المفصل:** وهو التصديق بما أخبر الله به عن الكتب في القرآن من ذكر:

- أسمائها وما يتعلق بها من حفظ وتحريف.
- تحريف أهل الكتاب للكتب (اليهود والنصارى).

شمولية الإسلام

- التصديق ببقية الأديان و الكتب التي أنزلت على الرسل
- نفي الإسلام عمن أنكر بعض الكتب و لو آمن ببعضها كما يصنع اليهود و النصارى فيكفرون بالقرآن

من أهم ما ألف في باب إعجاز القرآن:

- كتاب بيان إعجاز القرآن للخطابي.
- كتاب إعجاز القرآن للباقلاني.
- كتاب دلائل الإعجاز للجرجاني.
- كتاب النبأ العظيم لمحمد دراز.



رابعًا: الإيمان بالرسول

4- دلائل نبوة النبي ﷺ

- **الكمال الأخلاقي:** الصدق و الأمانة.
- **شهادة قومه:** وضعه للحجر الأسود زمن الجاهلية
- **آيات الحسية:** نبع الماء من بين أصابعه وانشقاق القمر.
- **الأخبار الغيبية:** الإخبار بدخول مكة والإخبار بمقتل قادة مؤته.
- **القرآن الكريم:** الإعجاز القرآني والأخبار الغيبية وفيه العلوم العالية.
- **أخبار الكتب السابقة:** إخبارها بنبوة النبي ﷺ وبعثته.

2- دين الأنبياء واحد وشرائعهم مختلفة

يخبرنا القرآن بأن:

- الأنبياء يشتركون بالتوحيد لكن شرائعهم مختلفة.
- النبي صلى الله عليه وسلم بعث مصدق للأنبياء و شريعته ناسخة لكل الشرائع
- الأنبياء كلهم مسلمين أديانهم قائمة على التوحيد.

من اجمع الكتب في دلائل النبوة

- دلائل النبوة للبيهقي
 - براهين النبوة لسامي عامري
 - النبأ العظيم لمحمد درز
 - سلسلة حلقات للدكتور منقذ السقار
- بعنوان (براهين النبوة)

1- الإيمان بالرسول يكون

- **مجمالًا:** الإيمان برسول ارسلهم الله بأسمائهم عرفناهم أو لم نعرفهم.
- **مفصلًا:** الإيمان بأسمائهم وصفاتهم وكتبهم وأخبارهم كما أخبرنا بها الله تعالى.

3- أصناف المكذبين بالرسول

- 1- **الملحدون:** النقاش معهم يكون في أثبات وجود الله لا تفاصيل النبوة.
- 2- **الربوبيون:** يؤمنون بوجود الله النقاش معهم من مبدأ أهمية النبوة و ضرورته.
- 3- **أصحاب الأديان:** يؤمنون بأنبياء و يكفرون بآخرين كاليهود و النصارى النقاش معهم بإثبات نبوة محمد.

خامسًا: الإيمان باليوم الآخر

3- النفخ في الصور

- بعد رحلة طويلة في البرزخ ينفخ في الصور بصوت عال مهيب صارخ.
- فيبعث الله الناس من قبورهم و يحشر الأجساد و يحييها بعد الموت.
- النفخة الأولى يصعق الله بها من في السموات و الأرض فما يبقى أحدًا حيًا من الناس.
- النفخة الثانية و هي الصاخة و التي يبعث الله بها الخلق.
- قال تعالى: {وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ}.

2- القبر: فتنته وعذابه

- من عقيدة أهل السنة و لجماعة
- الإنسان بعد موته في مرحلة البرزخ يمر بمرحلة طويلة للروح إما نعيم و إما شقاء.
- أول ما يوضع بقبره يتعرض للسؤال و الامتحان من جهة الملائكة سيحجب بحسب سيرته في الحياة الدنيا و بما كان يعتقده و يؤمن به.
- القبر بداية رحلة أبدية أولها سؤال و فتنه و امتحان ثم نافذة أم إلى جنة أو نار.
- أمنية الإنسان في القبر أن يرى أثر لعمل صالح يدر عليه الحسنات كصدقة جارية أو ولد صالح.
- من الأدلة على ثبوت نعيم القبر وعذابه قوله تعالى {يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ} فسر النبي صلى الله عليه و سلم هذه الآية قال: "نزلت في عذاب القبر فيقال من ربك؟ فيقول ربي الله و نبيي محمد صلى الله عليه و سلم".

5- الآمنون من الفرع الأكبر

- في هذا المقام تفيء ثلة من الناس إلى ظل يظلمهم الله به بعيد عن هذه الشدة والهول
- فعنى أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : "سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله".
- سيجنب الفرع في ذلك اليوم {مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُمْ مِّنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ}.

1- لحظة الموت و الانتقال إلى الدار الآخرة

- يبدأ اليوم الآخر للإنسان عند لحظة موته.
- سميت القيامة بالساعة في القرآن و جعل النبي صلى الله عليه وسلم لحظة موت الإنسان ساعة.
- عند هذه اللحظة العظيمة تأتي البشرية للمؤمن يرضون الله و جنته.
- هذه اللحظة عصبية مؤلمة شديدة على المنافق والكافر والفاجر تأتيهم النذرة بأن الله ساخط عليهم.

4- البعث و النشور

- خروج الناس من قبورهم ينظرون ما هذا؟ من بعثنا من مرددنا؟ أنه لحق! أنه لصدق!
- يبعثون حفاة عراة غرلا كما ثبت في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها.
- في هذا اليوم يكون الناس كالفراش المبتوث و يفر الأخ من أخيه و أمه و أبيه لكلا منهم شأن يغنيه.
- ثم يقودهم الداعي إلى ساحة الحشر {يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ} يبرز الخلق لله الواحد القهار.
- يقوم الناس طويلًا في موقف صعب حيث تدنو الشمس من الخلائق و يشتد الحر و يكثر العرق.



8- بدء الحساب و القضاء بين الناس وعرض الأعمال و الموازين و الصحف

- يوم الحساب يوم طويل مليء بالأحداث.
- يجيء الله بعد شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم ليقضي بين العباد .
- يؤتى بجهنم تجربها الملائكة غيرها الخلق.
- يحاسب الله البشر فردًا فردًا.
- الحساب أنواع : الحساب اليسير وهو العرض ، الحساب العسير تعرض فيه الأعمال وتناقش.
- يوضع الميزان فتوزن أعمال الإنسان.
- يفاجأ الإنسان بأن كل شيء مكتوب من عمله.
- بعدها يعطى الإنسان كتابه فإن أخذه يمينه فيا فوزه وإن أعطى بشماله فقد خسر.
- ثم يؤخذ أهل النار إلى النار اللهم أجربنا من النار.

11- دخول الجنة

- الأيمان بالجنة من الإيمان بالغيب
- أعدها الله و هيأها على صورة لا يمكن لبشر أن يصفها أو يخطر على قلب و قد ذكرها الله كثيرًا في كتبها
- كتب العلماء في وصف الجنة كتبًا منها: كتاب حادي الأرواح لأبن القيم

7- طلب الشفاعة لبدء الحساب

- الناس يطول المقام بهم في ساحة الحشر و يبلغ الكرب مبلغا لا يطيقونه فيبحثون عما يمكن أن يشفع لهم عند ربهم لبدء الحساب و يفصل في أمرهم.
- يتوجه الناس إلى الأنبياء طالبين منهم الشفاعة لينتهي وقوفهم الطويل.
- يذهب الناس إلى الأنبياء واحد تلو الآخر حتى ينتهوا عند النبي محمد صلى الله عليه وسلم فيطلب ربه فيأذن له فيشفع صلى الله عليه وسلم.

10- الشفاعة في الخروج من النار

1- شروط الشفاعة:

- إذن الله.
- أن تكون فيمن أرتضى الله و هم أهل التوحيد.
- 2- من عقيدة أهل السنة أن الله سيخرج من النار أقوامًا ممن في قلوبهم خيرًا من أهل التوحيد.
- 3- أنواع الشفاعة:
- شفاعة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم و هي المقام المحمود.
- شفاعة المؤمنين لمعارفهم وأصدقائهم من أهل التوحيد.
- شفاعة الجبار يخرج أقوامًا فيلقون في نهر بأفواه الجنة.

12- جهنم

- مكان مخيف عذابه لا يطاق هي ليست نار عادية حرارته مضاعفة وقعرها بعيد.
- لها مسميات متعددة (سقر ، لظى السعير ، الحطمة ، الجحيم ، جهنم ، النار).
- يجعل الله أجسام الكفار أكبر من المعتاد لكي يذوقوا العذاب ويبدل جلودهم كلما نضجت.

6- الحوض

- موعد اللقاء في مقام الشدة مع النبي صلى الله عليه وسلم على الحوض في يوم العطش الأكبر كان صلى الله عليه وسلم يبشر أصحابه بهذا اللقاء كما قوله للأنصار "اصبروا حتى تلقوني على الحوض".
- الإيمان به فرض.

9- الصراط

- هو جسر مضروب على جنهم يمر الناس فوقه كل حسب عمله وإيمانه.
- بعد ساحة الحشر وفي طريق التوجه إلى الجنة وبعد دخول أهل النار النار يجتاز البقية من فوق الصراط وهو آخر التصفية يسقط من لم يسعفه عمله عند العبور
- والناس أصناف بالمرور على الصراط
- منهم من يمر كالبرق ، ومنهم كالريح ، ومنهم من يزحف.

سادسًا: الإيمان بالقدر خيره و شره

1- لا يقدر الله شرًا محضًا

هل يكون من أقدار الله شر؟

- قد يكون شر على من وقع عليه القدر لا أنه شر خالص من كل الجهات فله حكمة لا نعلمها.
- مثال: يحرص أحدنا على عمل معين أو زواج ونبذل لأجله ثم نكتشف أن هذا الخيار ليس هو الخير فكيف بعلم الله سبحانه.

4- ما أنواع كتابة الأقدار وقسمها؟

أنواع الكتابة و التقدير:

- 1- الكتابة الشاملة لمقادير الخلق وهي باللوح المحفوظ.
- 2- قسم الأقدار المتعلقة بكل سنة وعام وفرقها ففي ليلة القدر يفصل من اللوح المحفوظ إلى الكتبة أمر السنة وما يكون فيها.
- 3- كتابة أقدار الجنين في بطن أمه.

2- ماذا يعني الإيمان بالقدر؟ ومتى نكون مؤمنين بالقدر؟

- 1- أن نؤمن أن ما يحدث في هذه الدنيا لا وقد قدره الله قبل خلق السموات والأرض.
- 2- المقامات تجاه ما يؤلمنا من الأقدار:
- الصبر و هو أن تمنع النفس و تحبس عن الجزع والتسخط وشق الجيوب ولطم الخدود ،وهو واجب من لم يحققه دل على ضعف إيمانه بالقضاء والقدر ويكون مستحق العقوبة.
- الرضا ومبني على تفويض الأمر لله والتسليم بأن ما يقدره خير ،وقد اختلف العلماء في وجوبه وإن لم يختلفوا أنه مقام عظيم.

ملاحظة:

في الحالتين لا يعد دمع العين وحزن القلب معارضًا لهما فهما من الرحمة.

5- هل يصح لأحد أن يحتج على ذنوبه بالإيمان والقدر؟

لا يصح لأحد أن يبرر انحرافه ومعصيته بالقدر لأن الأنسان له إرادة يستطيع الاختيار وهي التي لأجلها خلق الله الجنة والنار وارسل الرسل.

3- ما ثمرات الإيمان بالقدر؟

- الصبر على المصائب والكوارث فيؤمن أنه إذا صبر له أجر عظيمًا ومن لا يؤمن فسيجد صعوبة في الصبر.
- السكينة والطمأنينه والرضا لا تحقق إلا للمؤمن.
- الأجر والثواب.
- إحسان التصرف واتخاذ القرار وعدم الطيش وقت المصيبة ،فمن تحقق له اليقين و الرضا فإنه لو حزن أو تألم فإنه لا يفقد صوابه.

6- ما الأمور المعينة على الصبر والرضا بالقدر؟

- تذكر العاقبة وما أعده الله للصابرين.
- تذكر محبة الله للصابرين.
- اليقين بأن الله إذا قضى شيء فهو خير.
- الفهم التام بأن الجزع لا يفيد.

القسم الثالث: ما يضاد الإيمان و يناقضه

3- الكفر

قسم ابن القيم الكفر والنفاق والشرك فبين أن الكفر نوعان:

- كفر أكبر وهو الموجب للخلود في النار
- كفر أصغر وهو الموجب لاستحقاق الوعيد دون الخلود ومنه (الطعن بالنسب و النياحة).

أنواع الشرك الأكبر:

- كفر التكذيب مثل إعتقاد كذب الرسل.
- كفر الأباء و الاستكبار مثل كفر إبليس.
- كفر الأعراض يعرض عن الرسول لا يصدقه و لا يكذبه.
- كفر الشك لا يجزم بصدقه بل يشك في أمره.
- كفر النفاق يظهر الإيمان و يبطن الكفر.

2- الكفر و الشرك و النفاق

- عندما نقرأ كتاب الله ويمر ذكرها فأنا لا نظن أنها تهددنا وهذا لجهلنا بكثير من التفاصيل المتعلقة بهذه الأسماء.
- درجاتها: -الكفر الأكبر والأصغر -الشرك الأكبر والأصغر -النفاق الأكبر والأصغر
- الأصغر منها قد يقع فيه المسلم وهو يقود للأكبر مثل: الرياء فهو شرك أصغر.
- إخلاف الوعد والكذب وخيانة الأمانة من صفات المنافقين وهو نفاق أصغر.
- الصحابة كانوا يخافون على أنفسهم النفاق على أنفسهم.

1- فوائد معرفة ما يضاد الإيمان

- ليحذرنا و يتجنبها .
- ليزداد بصيرة في معالم الإيمان و حدوده ،وهذا ما تميز به أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتزموا بالإيمان على بصيرة واجتنبوا ما يضاده ولذلك كان حذيفة يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشر ليحذره.
- و لأبن تيمية كلام في ذلك لمن أراد الرجوع(ص١٣٠)

4- أنواع الشرك

- **الشرك الأكبر:** وهو أن يتخذ ندًا من دون الله لا يغفر لصاحبه إلا بالتوبة.
- **الشرك الأصغر:** مثل يسير الرياء والتصنع للخلق والحلف لغير الله مثل قول (ما شاء الله وشئت) وقد يكون شرك أكبر بحسب قائله و مقصده.

6- الرياء و العمل لغير الله

- من علامات ضعف الإيمان التعلق بغير الله فيعمل العبادات لا يريد فيها رضي الله و أنما ليكسب مكانة عند الناس و سمعة
- العمل لغير الله له صورتان:

1. أن يقصد غير الله بعمله ابتداءً و أنتهاء فهذا رياء محض ،وهو من صفات المنافقين فهم يصلون للناس وليس لله وهذا من الشرك
2. أن يقصد وجه الله بعمله لكن يشرك بنيته فإذا قصد وجه الله وثناء الناس فهذا باطل و هو رياء شرك
- إذا كان العمل لوجه الله ثم طرأت عليه نية الرياء بعد النية الصالحة فدافعها ولم يجعلها تستقر لا تضر المؤمن و لا تبطل العمل و لا تؤثر من جهة الثواب و العقاب كما نقل عن ابن رجب

5- النفاق

- 1- هو أمر خفي على الناس.
- 2- أن يظهر للناس إيمانه وهو الباطن منسلخ منه.
- 3- أنواعه :
 - أكبر يوجب الخلود في النار
 - أصغر اختلاف الظاهر والباطن مصدق الحديث والوفاء بالوعد والأمانة.

ما يعين على الأخلص معرفة
اللاحق المعرفة و الطمع في
ثوابه و خوف عقابه و عدم
تعظيم الناس فوق مرتبتهم